

الجمهر

الجمهر

تسرى اي مفقود هو الأعلى على قلب أهله؟

أذاك الذي يطالب به ذوهه من عند البطريك نصر الله صغير؟ أم ذاك الذي يطالب به أهله من عند الرئيس نبيه بري والرئيس رفيق الحريري؟

ها هي قصة إيريقي الزيت تعود من جديد ومعها تتفتق جروح الحرب، الأهالي من بكركي يعتقدون أن أبناءهم المفقودين، موجودون في سجون سوريا، والأهالي من الضاحية والجنوب والطريق الجديدة يقولون أن أبناءهم خطفوا على أيدي «القوات اللبنانية» وحلفائها.

هناك مفقود مسيحي ومفقود مسلم، والعركة الدائرة الآن هي بين الأهالي المسيحيين وبين الأهالي المسلمين.

وهكذا تبدأ الحروب الأهلية، عادة في لبنان، من لعبة كلة، كما يقال في العام ١٩٦٥، في العاصفة.

ليس هذا الوقت المناسب، ولا البؤس المناسب لطلاق الوعاظ، ولكن الذي يراقب مجرى الأمور سيعرف حتماً، أن لعبة السحر ستنتقل على الساحر، وأن طابع السم، ولا شك شارب.

يستثنى من هذا «الانتهام» أهالي المغنودين، الذين يقولون لهم حكايات وخبريات غير صحيحة عن إبنائهم، فيركضون وراءها، فيما تتبع في الخلال أصابع الخبيث والحق.

أي قلب مظلم هو ذاك الذي يحرك الفتنة لإيقاظها من جديد؟

والس إين يخطط أولئك؟ ومتى كانت العنصرية والبغضاء وسيلة لاقترباب من الآخر، حتى لا تقول، للحوار مع الآخر؟ ولماذا يحاول البعض الادعاء، بأن مفقوده، مواطن درجة أولى، ويجب على الدولة ودول العالم الاهتمام بمصيره، وبأن مفقود الآخرين درجة، ترسو، لا يستاهل السؤال عنه؟

كم تعشق «العبث» في هذا البلد، وكم نهوى لعبة «الرواية الروسية»؟ وساعة يصيبنا اللل، نروح الى لعبة قتل الذات في المراه.

انهم «الشرقية» و«الغربية» تعود، لبناني يرى نفسه في المراه، يطلق النار على المراه.

من يدري؟ ربما تنزل حواجز الذبح على الهوية في غفلة من الجميع. ساعتئذ، من يتحمل المسؤولية؟ ويومها هل يتفجع الندم؟

ويا أهالي المغنودين، يا وقود هذه الحرب القذرة، تعقلوا وانتبهوا الى ما يحاك لكم وضدكم.

انهم يحاولون نشل الذكرى من وجدانكم، انهم يريدون لجراكم ان تنزف من جديد لتصاب بالفرح.

لا يحرق الجمهر إلا في موضعه، هذا صحيح، ولكن جمر الفتنة، اشد ايلاما من جمر الفراق.

قد كانت الحرب، وكان ما كان، فاكوت قلوب هنا واحترقت قلوب هناك، يكفي قبل ان يحترق البلد من جديد.

فصيل سلمان

حمود يدعو العرب لعدم التفريط بالحقوق الفلسطينية

التحرك الدبلوماسي الرافض للتوطين ينطلق عبر لقاءات مكثفة في الخارجية
إبلاغ رؤساء البعثات المعتمدين في بيروت بتمسك لبنان بحق العودة



حمود مع السفراء العرب (الآلة ونهرا)

وفي في نظرات تتعاضد مع قرارات الأمم المتحدة العربية وأخرها قمة القاهرة التي كانت قد انعقدت منذ شهرين والقيم الاسامية وأخرها قمة الدوحة.

أضاف: نحن حريصون على القضية الفلسطينية وعلى حقوق الفلسطينيين ونعتقد انه من واجب العرب ان يتضاموا ويتفقوا بعدم التفريط بالحقوق الفلسطينية تحت أي شكل من الأشكال أو أية تبريرات، أو اجتاهات قد يلجأ إليها البعض لتبرير القبول بمل هذا الطرح.

وعن الخطوات اللاحقة قال: المرحلة الأولى هي إبلاغ السفراء العرب (الأوروبيين) الفرد ميتشيو، من سفراء كندا، سويسرا، المجموعة الأفريقية، ومجموعة أمريكا اللاتينية، وسفراء يوغوسلافيا، أوكرانيا، تركيا، رومانيا، بلغاريا، وأرمينيا وبولونيا.

السفير الكندي هايج صرافيان قال: نحن نشجع الموقف اللبناني والدعم الذي لا ياتي عبر السفير إنما على مستوى السلطات.

فيل له: ولكن لجنة اللاجئين تقرر بحق العودة فأجاب: «أن اللجنة تقول بأن القرار يشذ ليس من خلالها إنما عبر الممارسين المعتمدين بالمسألة، ولعلنا شجعنا لبنان على المشاركة في أعمال هذه اللجنة».

دول الاتحاد الأوروبي للغاية عنها ولم يدل أي منهم بأي تصريح.

الجموعة الآسيوية
واستقبل وزير الخارجية رؤساء بعثات دول المجموعة الآسيوية.

الجموعة العربية
واستقبل الوزير حمود دول المجموعة العربية يتقدمهم عميد السلك الدبلوماسي العربي سفير قطر محمد علي التميمي الذي قال: «استمعنا من الوزير حمود الى موقف لبنان الرافض للتوطين، وسنتقل الى دولنا موقف لبنان الذي ندعاه».

سفير تونس
وكان الوزير حمود قد استقبل سفير تونس فتحي الهويدي الذي قال: «تناول الحديث أوجه التعاون بين تونس ولبنان وسبل دعمه وتطويره وإيجاد الصيغة والآلية لدفعه».

وأضاف: «تناول الحديث أيضا موقف لبنان من موضوع إعادة المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والجانب الإسرائيلي وسوق لبنان من هذه المفاوضات الجديدة والتخديد ما يتعلق بموضوع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان».

سفير بريطانيا
بعد ذلك، استقبل الوزير حمود سفير بريطانيا الجديد ريتشارد كينغتون الذي قدم نسخة عن أوراق اعتماده تمهيدا لتقدمها الى رئيس الجمهورية العماد إميل لحود في وقت لاحق.

وبعد الاجتماع قال كينغتون: «سنأخذ الطلب اللبناني بجدية، وهو مهم للبنان ومن الواضح أنه يشكل سادة مهمة - موضوع التسوية التي يتناقش حولها الأطراف لاستئناف المفاوضات».

دول الاتحاد الأوروبي
ثم استقبل الوزير حمود رؤساء بعثات

أصوات تعترض على الطريقة

النواب ينتخبون محفوظ «رئيساً» لـ «مجلس الإعلام»؟

به للرئاسة، يجب: لا علاقة لي بالامر، أنا احترم مشاعر أعضاء المجلس وتوجهاتهم، ولكن هناك معركة انتخابية يصل بموجبها من يصل، ثم يصنف: الجميع يعلم ان البلد توافقي وأن التوزيع الطائفي للمناصب يؤخذ بالاعتبار، وأعضاء المجلس انفسهم تم اختيارهم بالتوافق، وكنت أتمنى لو أن الخيارات تتحدد وفق آلية لا طائفية، ولكن هذا هو الواقع.

ويشير الى انه يرغب في بلوغ رئاسة المجلس بالتوافق «إذا توافقت على أحد غيري لا أمانع».

ويوضح انه يتطلع في حال انتخابه رئيساً الى ان يأخذ المجلس الوطني مكانه الطبيعي، وأن يعزز - أي المجلس - الدور اللبناني في الإعلام الوطني والعربي والقومي، وأن يساهم في إغناء العراق الطائفية، وأن يبلور مواطنة لبنانية موصولة بانتهاها العربي، وأن يدافع عن قضايا هذه الأمة وأن يكون جزءاً من الأداء الإعلامي في الصراع العربي - الإسرائيلي، بالإضافة الى الاعتراف بالهوية المتعمدة في الدفاع عن الحريات وتنظيم العلاقة مع المؤسسات وواجبة البطالة في السوق الاعلامية.

في هذه الأثناء، يصبر عضو المجلس الوطني فؤاد دعبول على مواصلة ترشيحه الى رئاسة المجلس برغم الأجواء التي تعطي الأفضلية لحفوط.

وإلى دعبول - السفير - أنه يستهجن الأسلوب المعتمد في مقاربة هذا الموضوع الدقيق، ويتابع: نحن نرحب بالعضو الذي ينتخبه مجلس النواب خلفاً للزميل ناصر قندول، ولكننا نقدر ما نرحب بهذا العضو، أي بأن نستذكر أحد الاستقالات الأسلوب الذي يتعاملون به مع هذا الحدث وهذا المجلس، إذ ليس مسموحاً أن يقال إن مجلس النواب سينتخب رئيساً بل الصحيح ان سينتخب عضواً، على أن ينتخب الأعضاء العشرة لاحقاً رئيساً من بينهم، سواء كان عضواً قديماً أو العضو الجديد.

ويشدد على انه ليس في وارد الانسحاب وأنه مستمر في ترشيحه حتى اللحظة الأخيرة.

إلا أن أساطل إعلامية متتابعة للفت المجلس الوطني دعت الى عدم تحميل مسألة انتخاب محفوظ عضواً ثم رئيساً أكثر مما تحتمل، لافتة الانتباه الى أن طرأ اسمه كعضو ورئيس في سلة واحدة ينطلق من أن موقع الرئاسة الذي كان يشغله «الشيعي» ناصر قندول يجب أن يشغله شيعي آخر، الله حتى نهاية الولاية الحالية للمجلس والتي هي منها سنة ونصف سنة، وهذا يجعل محفوظ الأوفر حظاً، وخصوصاً انه يتمتع بالكفاءة المطلوبة.

فارس يعرض مع زواره التطورات والتحرك الجاري لمنع التوطين

الذي قال بعد اللقاء: بحثنا مع نائب رئيس الحكومة في المواضيع الحساسة المطروحة وخصوصاً الموقف الذي اتخذته رئيس الجمهورية عندما استدعى وزير الخارجية ووضعه في أجواء جديدة حول السياسة المتبعة بحزم لصد الطرقات التي اتفاهما في مكتبه أمس.

استقبل فارس، قبل الظهر، وفداً من حزب الجبهة الوطنية برئاسة الحامي أرست كرم، الذي قال بعد اللقاء: تلافياً مع نائب رئيس الحكومة بامور كثيرة تهم المواطن اللبناني، أسون تبدأ من الواقع الإقليمي والدولي. هذه الانتفاضة الفلسطينية الحقة والمطالبة بدولة عاصمتها القدس، وما يقوم به العدو الإسرائيلي من ظلم ضد هذا الشعب.

تابع كرم: التقينا أيضاً على ملفات محلية صرفة، وطلب كل لبناني اليوم ألا يعود مرة جديدة الى التناحر والشرخ، بل إقامة دولة القانون والمؤسسات التي ينشأ بها رئيس الجمهورية، والتي حسبما قال لنا نائب رئيس الحكومة بأن حكومة الرئيس رفيق الحريري وهو شخصياً وسائر الوزراء يعملون بوحى من خطاب القسم، ولعلنا على تنفيذ تمنيات الشعب بإقامة دولة القانون والاصلاح السياسي انطلاقاً من قانون للانتخاب الجديد.

وقال: اما العلاقات مع سوريا فنحن كحزب نقول بأن هذه العلاقات يجب أن تبقى وتزدها مثانة وتعاوننا بشكل يؤمن بوضوح مصالح البلدين والشعبين وخصوصية واستقلال وسيادة كل بلد، اما المواضيع التي تتحقق بالواقع الوطني فهي غير شائكة، وعلينا أن نعمل، كل من موقعه، لتجاوزها من أجل الوصول الى حالة وطنية تعمل من أجلها ونشتر بها.

وأضاف: نحن نفاخر بأشخاص نائب الرئيس عصام فارس وهو اليوم صديق للحزب كما أعلننا وكما أعلن هو بالذات من أجل تحقيق هذه المبادئ.

ثم استقبل فارس وفداً من حزب التضامن برئاسة الحامي اميل رحمة

رفض فلسطيني للتنازل في مسألة اللاجئين

جاء في نيا من غزة، أن وزير شؤون اللاجئين في سلطة الحكم الذاتي الدكتور أسعد عبد الرحمن، رحب بعواطف رئيس الجمهورية اميل لحود القاضية بتمسك لبنان بحق عودة اللاجئين الفلسطينيين الى أراضيهم، ورفضه تحت أي ظرف القبول بتوطين الفلسطينيين على أراضيهم.

وقال عبد الرحمن: ان تصريحات الرئيس لحود تعكس لنا الصورة الحقيقية والمواقف الوطنية والقومية التي تعودنا عليها من لبنان الشقيق في الأزمات والمحن، من العهد الجديد في لبنان، وأن الأمر الأبرز في هذا الوقت هو التأكيد على حرص لبنان على حل قضية اللاجئين الفلسطينيين طبقاً لقرارات الشرعية الدولية وفي مقدمتها القرار ١٩٤.

وأضاف عبد الرحمن: ان تصريحات الرئيس لحود تزيد من غزيرة اللاجئين الفلسطينيين بشكل عام وفي لبنان بشكل خاص، بتمسكهم بحقهم المشروع

وعن جدية التهديدات الإسرائيلية ضد لبنان وسوريا قال: ليس لدينا معلومات لكن العاقل والحكيم هو الذي يهين نفسه لكل الظروف والاحتمالات.

وهل يتوقع ضربة عسكرية قال حمود: نحن لا نتوقع إنما يجب أن نكون متنبهين وحذرين ومقربين لحثفت الظروف الإقليمية المحيطة في المنطقة.

وحول طرح الجنوب الفلسطيني لدى جماعة الدول العربية بتخجير الفلسطينيين بين تقاضى التهديدات والعودة، قال حمود: قلنا ونكرر بأن حق العودة هو حق محروس ليس فقط في قرارات الأمم المتحدة والإسلامية، لكنه أيضاً مكرس في قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي يعود الى أكثر من ٥٠ عاماً. هذا الحق لا يمكن التنازل عنه، وهو حق مقدس من الحقوق التي تكتمل بها عملية السلام.

ولا يمكن أن يكون هناك سلام شامل وعادل إذا لم ينظر الى هذا الموضوع بما يستحقه من أهمية لأنه مبدأ من مبادئ عملية السلام.

BUSCA

Wear a Smile

NOW AT VERDUN & BYBLOS

01. 866850 09. 545353

Sometimes,

Insurance can be so MOVING

We introduced a little excitement into our working lives and moved! Bankers Assurance can now be found on the 4th floor of the exhilarating Capitol Building.

RIAD EL SOLH, EMIR BECHR STREET, ASSELY BLDG (CAPITOLE), 4TH FLOOR.
CUSTOMER SERVICE: (01) 988 777 - ADMINISTRATION: (01) 988 222 - FAX: (01) 984 004

BANKERS ASSURANCE SAL